

الحج والذكريات - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

الحلقة الرابعة

عبدالله الغفيلي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت ملبيا. فبارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك
مضطرا وجئتك باكيما وحاشاك ربي ان ترد بكائيها كفاني فخرا ابني لك عابد - 00:00:00

فيما فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد.
البرنامج من تقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله وكفى - 00:00:36

صلوة وسلاما على النبي المصطفى حبكم الله في هذه الحلقة الرابعة من برنامجكم مشاعر وفي كل حلقة منها عنوان وهذا العنوان هو
حول ذكريات آآ الحج او الحج والذكريات هي شعيرة ضاربة في عمق الزمن - 00:01:05

تابع فيها انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام فمنهم من حج ومنهم من يقع منه الحج كما قال عليه الصلاة والسلام ليهلن ابن
مريم بفتح الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنى - 00:01:23

آآ انت اه تسير على طريقهم نسأل الله جل وعلا ان نكون معهم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك الحج هو ذلك النداء الذي رفعه مؤسس هذا المشروع العظيم - 00:01:41

اه وهو خليل الله ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام عندما امره سبحانه وتعالى ان يؤذن في الناس بالحج يبلغهم ويدعوهم ووعده
بالاجابة. قال جل من قائل عليم واذن في الناس بالحج - 00:02:02

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق اينادهم بالحج داعيا ايامهم الى الحج الى هذا البيت الذي امرناك ببنائه فذكر انه
قال يا ربى كيف ابلغ آآ صوتي - 00:02:19

ينفذهم يعني صوتي قصير كيف يبلغ الناس فيأتون؟ امره الله جل وعلا ان ينادي اه علينا البلاغ فقام على مقامه ومقامه قيل على
الحجر وقيل على الصفا وقيل على آآ ابي قبيس - 00:02:35

وقال يا ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتك فحجوه. كان اه عند ذلك الجواب اه او لنداء ابراهيم. وتتابع الناس اه اه الى ذلك
وسمعه اه من اه - 00:02:50

يعني باقطارها. ومن كتب الله له ان يحج الى يوم القيمة. لبى هذا النداء. فقال لبيك اللهم لبيك ومن ذكريات الحج ذكرى هاجر عليه
السلام المغزى العظيم من ركن السعي ان هذا العمل يقوم به كل حاج ومتعمد يكاد يكون بكل دقائقه هو ما قامت به هاجر - 00:03:12

السلام بنفسها آآ حيث رسمت الخطى للحقين في كل عصر لكل جيل تتم لهم عمرة ولا حج الابه وفي ذلك من الدروس التربوية
الكثير فلا يكاد يخلو هذا المكان من ساع - 00:03:36

في اي لحظة من يوم في ليل او نهار وكأننا اه بالحق سبحانه وتعالى يريد ان تظل تلك القضية ودروسها حية دائمة في اه هذه الامة
حتى يرث الله الارض ومن عليها. وهذا اه ايضا اه فيه اه - 00:03:54

دلالة ما قامت به هاجر عليها السلام وتذكير لlama ورد اباطيل اعدائها وشبهاتهم في اتهامهم بان الدين قد هضم حق المرأة انظروا
كيف يتبع الحجاج والعمار على صنيع كصنيع المرأة - 00:04:13

اـه الصالحة هاجر عليه الصلـة والسلام بعد ان اقر ذلك الشرع الحنـيف. يقول ابن كثـير رحـمه الله الساعـي بينـهما يعني بين الصـفا والمروء يـنـبـغي ان يستـحـظر فـقرـه وذـله وحـاجـته الى الله في هـداـيـة قـلـبه وصـلاح حـالـه وغـفـران ذـنبـه وان يـلتـجـأ الى رـبـه -
ليـزـيـحـ ما هوـ بـهـ منـ النـقـائـصـ والـعـيـوبـ وـانـ يـهـدـيهـ الىـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ. وـانـ يـثـبـتـهـ عـلـيـهـ الىـ مـمـاـهـهـ. وـانـ يـحـولـهـ مـنـ حـالـهـ الـذـيـ هوـ عـلـيـهـ
منـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ لـحـالـ الـكـمالـ وـالـغـفـرانـ وـالـسـدـادـ وـالـاـسـتـقـامـةـ -
00:04:52

ما فعل اـبـيـ هـاجـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ. الـمحـورـ الـاـخـرـ هـنـاـ فـيـ ذـكـرـيـاتـ الـحـجـ هـيـ ذـكـرـيـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاصـحـابـ حـجـةـ الـوـدـاعـ
كانـتـ مـلـأـيـ بـهـذـهـ الـذـكـرـيـاتـ. فـقـدـ كانـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ فـيـ حـجـةـ حـاضـرـ الـقـلــبـ -
00:05:08

الـجـوـارـ كـثـيرـ التـضـرـعـ وـالـمـنـاجـةـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ السـكـيـنـةـ وـالـلـوـقـارـ. يـقـولـ جـابـرـ اـفـاضـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـيـهـ السـكـيـنـةـ يـوـمـ
عـرـفـةـ كـانـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ يـقـولـ اـيـهـ النـاسـ عـلـيـكـمـ بـالـسـكـيـنـةـ. فـاـنـ الـبـرـ لـيـسـ بـالـلـايـظـاءـ يـعـنـيـ لـيـسـ بـالـاـسـرـاعـ -
00:05:25
روـاهـ الـبـخارـيـ. وـفـيـ الـحـجـ اـيـضـاـ يـتـجـلـيـ بـوـضـوـحـ تـعـلـقـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـدارـ الـاـخـرـةـ. وـزـهـدـهـ فـيـ عـاـجـلـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـقـدـ حـجـ عـلـىـ
حـالـ رـثـ وـقـطـيـفـةـ لـاـ تـسـاـوـيـ اـرـبـعـةـ دـرـاـمـ. كـمـ روـىـ اـبـنـ مـاجـةـ وـقـالـ وـهـوـ وـاقـفـ بـعـرـفـةـ لـبـيـكـ اللـهـمـ لـبـيـكـ -
00:05:41
اـنـمـاـ خـيـرـ آـآـ الـاـخـرـةـ كـمـ روـىـ الـحـاـكـمـ الـبـيـهـقـيـ وـقـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـكـانـ حـجـهـ عـلـىـ رـحـمـ لـاـ فـيـ مـحـمـلـ وـلـاـ هـوـلـ وـلـاـ عـمـارـيـةـ وـهـيـ اـدـوـاتـ
تـكـوـنـ فـوـقـ الدـاـبـةـ تـسـهـلـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ الرـكـوبـ -
00:05:57

كـانـتـ رـاحـلـتـهـ هـيـ زـاملـتـهـ. وـلـمـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ مـتـاعـهـ وـزـادـهـ فـلـمـ تـكـنـ لـهـ نـاقـةـ اـخـرـ خـاصـةـ بـذـلـكـ وـلـمـ يـتـمـيـزـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ
الـمـوـسـمـ عـنـ النـاسـ بـشـيـعـ. حـتـىـ اـنـهـ لـمـ جـاءـ اـلـىـ السـقـاـيـةـ فـاـسـتـسـقـىـ قـالـوـاـ نـأـتـيـكـ بـهـ مـنـ الـبـيـتـ. قـالـ لـاـ حـاجـةـ -
00:06:13
مـاـ يـشـرـبـ مـنـ النـاسـ كـمـ روـىـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ. وـفـيـ الـحـجـ اـيـضـاـ حـرـصـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ عـلـىـ تـعـلـيمـ النـاسـ اـمـرـ دـيـنـهـ. وـاـقـامـةـ الـحـجـةـ
قـيـامـ بـوـاجـبـ الـبـلـاغـ وـبـيـانـ آـآـ الـمـنـاسـكـ لـهـمـ وـكـانـ يـقـولـ خـذـوـاـ عـنـيـ مـنـاسـكـمـ. وـاـيـضـاـ كـانـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ مـتـواـضـعـاـ. اـرـدـ اـسـمـةـ بـنـ
زـيـدـ مـنـ عـرـفـةـ لـىـ مـزـدـلـفـةـ. وـاسـمـةـ مـنـ -
00:06:31

موـالـيـ وـوـقـفـ لـاـمـرـأـ مـنـ اـحـدـ النـاسـ يـسـتـمـعـ اـلـيـهـ وـيـجـبـ لـهـ آـآـ سـؤـالـهـ كـانـ يـمـكـنـ الـوـصـولـ اـلـيـهـ وـآـآـ الـكـلامـ مـعـهـ فـيـ ايـ مـكـانـ وـزـمانـ مـنـ
مـظـاـهـرـ اـيـضـاـ آـآـ الـحـجـ التـيـ تـجـلـتـ فـيـ حـجـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ وـهـيـ مـنـ الـذـكـرـيـاتـ -
00:06:56
الـتـيـ يـأـنـسـ الـمـرـءـ باـسـتـنـشـاقـ عـبـيرـهـ رـحـمـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ بـالـنـاسـ وـشـفـقـتـهـ بـهـمـ وـمـنـ ذـلـكـ لـمـ يـلـزـمـ مـنـ لـمـ يـسـقـ الـهـدـيـ مـنـ اـصـحـابـهـ
اـنـ يـحـلـ اـحـلـالـاـ كـامـلـاـ رـحـمـةـ بـهـمـ وـتـيـسـيـرـاـ عـلـيـهـمـ اـيـضـاـ جـمـعـهـ لـصـلـاتـيـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ اـهـ حـتـىـ لـاـ يـشـقـ -
00:07:15
الـنـاسـ اـذـنـهـ لـلـضـعـفـاـ فـيـ الـاـفـاضـةـ مـنـ الـمـزـدـلـفـةـ حـيـنـ يـغـيـبـ الـقـمـرـ يـعـنـ بـعـدـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ وـقـبـلـ الـفـجـرـ وـذـلـكـ تـجـلـيـ الـذـكـرـيـاتـ فـيـ
الـاـعـمـالـ وـتـأـخـيرـهـ فـيـ يـوـمـ النـحرـ. مـاـ سـئـلـ عـنـ شـيـءـ اـلـاـ قـالـ اـفـعـلـ وـلـاـ حـرـجـ. وـكـذـلـكـ تـجـلـيـ الـذـكـرـيـاتـ فـيـ -
00:07:35
فـيـ تـعـظـيمـهـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ لـشـعـائـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـفـيـ خـطـبـتـهـ اوـ خـطـبـتـهـ لـلـوـدـاعـ. فـهـيـ كـانـتـ تـمـتـلـىـ مـنـ الـمـعـانـيـ آـآـ الـرـائـعـةـ
الـتـيـ اـرـسـتـ لـلـاـمـةـ جـمـعـهـاـ مـنـهـ آـآـ حـيـاةـ فـانـصـتـ الـدـنـيـاـ بـاـسـرـهـاـ بـلـسـانـ -
00:07:55

حـالـهـ وـمـقـالـهـ لـتـسـمـعـ لـقـولـهـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ وـهـوـ يـلـخـصـ لـلـاـمـةـ بـلـ لـلـبـشـرـيـةـ جـمـعـ مـبـادـيـ الـرـحـمـةـ وـالـاـنـسـانـيـةـ وـيـرـسـلـهـاـ السـلــامـ وـالـسـلــامـ
وـيـقـيمـ فـيـهـ اوـاصـرـ الـحـبـ وـالـاخـوـةـ وـيـغـرـسـ فـيـهـ رـوحـ التـعاـونـ. وـتـراـحـمـ وـهـذاـ كـلـهـ فـيـ هـذـهـ الـخـطـبـةـ الـعـظـيمـةـ. اـنـ دـمـائـكـ وـاـمـوـالـكـ -
00:08:15

عـلـيـكـمـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـيـ شـهـرـكـ هـذـاـ فـيـ شـيـعـ منـ اـمـرـ الـجـاهـلـيـةـ تـحـتـ قـدـميـ مـوـضـوـعـ وـدـمـاءـ الـجـاهـلـيـةـ مـوـظـوـعـةـ
اـنـ اـضـعـواـ مـنـ دـمـاءـ نـدـمـ آـآـ اـبـنـ رـبـيـعـ اـبـنـ الـحـارـثـ كـانـ مـسـتـرـضـعـاـ فـيـ بـنـيـ سـعـدـ فـقـتـلـتـهـ هـذـيلـ وـرـبـاـ الـجـاهـلـيـةـ مـوـضـوـعـ وـاـوـلـ رـبـاـ اـضـعـ -
00:08:39

رـبـاـ عـبـاسـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ فـاـنـهـ مـوـضـوـعـ كـلـهـ فـاـتـقـواـ اللهـ فـيـ النـسـاءـ اـنـكـ اـخـذـتـمـوـهـنـ بـاـمـانـ اللهـ وـاـسـتـحـلـلـتـمـ فـرـوـجـهـنـ بـكـلـمـةـ اللهـ اـلـخـرـ
هـذـاـ حـدـيـثـ الـعـظـيمـ الـذـيـ اـشـتـمـلـ عـلـىـ قـوـاـدـ كـبـيرـهـ اـهـ مـنـ القـوـاـدـ قـوـاـدـ الـاسـلــامـ عـلـىـ حـفـظـ الدـمـاءـ -
00:08:59
عـلـىـ تـحـقـيقـ اـهـ عـدـلـ فـيـ التـعـاوـنـ عـلـىـ اـهـ يـعـنـيـ الـقـيـامـ بـحـقـ الـمـرـأـةـ هـذـاـ كـلـهـ مـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ فـيـ اـهـ دـيـنـ غـيـرـ دـيـنـ اـهـ الـاسـلــامـ. وـهـذـاـ الـحـقـيقـةـ
مـنـ كـمـ يـقـالـ ذـكـرـيـاتـ الـحـجـ حـيـثـ خـطـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ الـخـطـبـةـ -
00:09:22

جمع يقدر بعشرات الالوف قيل انهم مئة الف حاج غير النساء والصبيان ومع هذا سمعه جميع الحاج و هذا علم من اعلام نبوته جميع حاج الحضور بهذه الاعداد من غير آلا لاقط صوت ولا مكبرات استمعوا اليه وهذا يؤكـد كما ذكرنا - 00:09:42
الكرامة والمعجزة اه النبوية التأثير من خلال هذه الخطبة التاريخية التي تعمق هذه الحقوق الشرعية وسائل الله جل وعلا ان يجزي اه نبينا عن امته خير الجزاء وان وفقنا للقيام بحقه واتباع هديه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما - 00:10:02
كثيرا لكم مني تحية في ختام هذه الحلقة. ومن زميلي واخي خالد خميس هو الله المسؤول ان يتقبل من الجميع صلى الله عليه مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت ملبيا - 00:10:32
بارك الهي حجتي ودعائي. قصدتك مضطرا وجئتكم باكيـا. باكيـا وحاشاك ربـي ان ترد بكـائي. كفاني فخرا انـني لك عابـد كعابـد فيـا فـرحتـي ان صـرت عـبدـا موـالـيـا. مشـاعـر مشـاعـر بـرـنـامـج يـوـمـيـ يـأـتـيـكـمـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ وزـارـةـ الشـؤـونـ الـاسـلامـيـةـ وـالـدـعـوـةـ وـالـاـرشـادـ.
الـبرـنـامـجـ مـنـ اـعـدـادـ - 00:10:53
وتقديـمـ الدـكتـورـ عـبدـالـلهـ بـنـ مـنـصـورـ الغـفـيليـ. تنـفـيـذـ خـالـدـ بـنـ لـفـاـ المـطـيريـ - 00:11:33